

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الاعلام والاتصال

قسم علوم الاعلام

الإجابة النموذجية مع سلم التنقيط

وحدة: البرمجة

سؤال رقم (01): تقنية الجسور

السنة الأولى ماستر

تخصص: السمي البصري

مقدمة

يتطرق الطالب في مقدمة الإجابة أولاً إلى أهمية توظيف تقنيات البرمجة حسب الباحث Laurent fonnet، ثم ينتقل تدريجياً إلى نوع التقنية محل الدراسة: تقنية الجسور مع تحديد الهدف منها (03ن)

الإشكالية

-هل أن المبرمج يعمل وفق توظيف تقنية الجسور في بناء الشبكة البرمجية للتلفزيون الجزائري؟

كيف ذلك؟ في حالة نعم، ولماذا؟ في حالة لا (02ن)

انطلاقاً من أن الهدف المتوخى من توظيف تقنية الجسور يكمن في شدّ انتباه الجمهور إلى برامج متداخلة وجذابة، فإنّ المشاهدة والمتابعة المتكرّرة لعينة من برامج التلفزيون الجزائري تظهر أنّ المبرمج:

يحاول أن يبرز شبكة برمجية تنال رضا الجمهور بمختلف شرائحه وتركيباته السوسيوثقافية.

وعلى الرغم من المحاولات التي أفرزت بعضاً من الفقرات البرمجية الفذّة، إلا أنّها محتشمة ونادرة جداً.

إنّ المبرمج لم يستثمر (الخبرة، الإبداع/الاحترافية/سعة الخيال) بالشكل الكافي قصد الرفع من محتوى الفقرات البرمجية بكل ما تقتضيه من تقنيات البرمجة عامة وتقنية الجسور على وجه الخصوص.

تبعاً لذلك فإنّنا نتساءل:

❖ هل أنّ المبرمج أسّس لبرامج متداخلة وذات جودة عالية تؤدي إلى منافسة شرسة بين القنوات ومتابعة دقيقة للفقرات البرمجية وبعتماد تقنية الجسور؟

❖ إنّ توظيف أو استخدام المبرمج لتقنية الجسور وبالكيفية التي تعرض بها البرامج، سيؤدي لا محال إلى عزوف عدد مهم من المشاهدين الأوفياء.

❖ انتقال وتحوّل الجمهور الوفي إلى قنوات فضائية تحوي أحسن وأجود البرامج.

❖ الاعتماد على العفوية المطلقة في الاعداد والبعث للفقرات البرمجية.

❖ غياب إرادة واضحة في بناء شبكة برمجية تتجسّد فيها ومن خلالها تقنية الجسور.

- ❖ ينظر المبرمج إلى الجمهور وكأنه شريحة متجانسة من حيث الاهتمامات والتطلعات، وبذلك لا يرى ضرورة إشراكه في صناعة المحتوى من خلال توظيف تقنية الجسور في برامج ناجحة بين القنوات.
- ❖ تفتقد الشبكة البرمجية في التلفزيون الجزائري إلى برامج بديلة وفدّة تبثّ في قنوات مختلفة وبطريقة متداخلة (07ن)

#### استنتاج (02ن)

نستنتج أنّ غياب الإرادة السياسية لدى المشرفين على العملية الإعلامية من العوامل التي أدت إلى نسج فقرات برمجية تسير في اتجاه واحد، ضف إلى ذلك مجموعة من القيود التي تحول دون تمكن المبرمج من بناء شبكة برمجية تلقى تطلعات كل الشرائح والفئات الاجتماعية على اختلاف مستوياتها وتوجهاتها.

إنّه لمن الصعوبة بمكان بناء شبكة برمجية تتجسد فيها تقنية الجسور في ظل عدم توفر شروط توظيف أو استخدام هذه التقنية بكل متطلباتها.

#### خاتمة (01ن)

إننا بحاجة ماسّة إلى إجراء مقابلات ميدانية والتقرب أكثر من المؤسسات الإعلامية قصد معرفة كيفية اشتغال هذه المؤسسات وطاقتها في تفعيل أو عدم تفعيل تقنية الجسور لأنّها أساس نجاح أو فشل الفقرات البرمجية.

ملاحظة: الامتحان على 15 ويتم احتساب (0.5) لكل حضور و (0.25) للمشاركة.